

عدد المصابين بالعالم فاق ثمانين ألفا
إنفلونزا الخنازير يطيح بوزيرة بالأرجنتين



أغلب الإصابات بالأرجنتين سجلت في ضواحي العاصمة (رويترز-أرشيف)

استقالت وزيرة الصحة الأرجنتينية غراسيلا أوكانا الاثنين بعد الانتشار السريع لوباء إنفلونزا الخنازير ببلادها وقتله ٢٦ شخصا، في حين أعلنت إحصاءات جديدة أصدرتها منظمة الصحة العالمية أن عدد المصابين بهذا المرض عبر العالم فاق ثمانين ألفا.

وكانت شائعات قد انتشرت من قبل تقول إن الوزيرة الأرجنتينية لم تكن مرتاحة في منصبها، كما أن المعارضة هاجمت إجراءاتها المتخذة للوقوف في وجه فيروس "أتش ١ أن ١" المسبب لوباء إنفلونزا الخنازير.

وواجهت الوزيرة أيضا انتقادات سابقة بخصوص انتشار مرض حمى الضنك في البلاد، وسيعوضها في منصبها خوان مانزور نائب حاكم إقليم توكومان الواقع شمال البلاد.

وقد سجلت في الأرجنتين ١٥٨٧ حالة، معظمها في ضواحي العاصمة بوينس آيرس حيث تسكن فئات العمال والفقراء.

وكانت السلطات الصحية في البرازيل قالت إن امرأة من ولاية ريو غراندي دو سول توفيت بعد عودتها من رحلة إلى الأرجنتين استمرت أسبوعاً، وأشارت إلى أنها تدرس حالة وفاة أخرى بنفس الولاية يشتبه في إصابتها بالفيروس.

وأكدت الوزارة أنها سجلت ٣٦ حالة إصابة جديدة بفيروس (أتش ١ أن ١) المسبب لإنفلونزا الخنازير، ليبلغ إجمالي الإصابات في البلاد ٦٢٧.

إحصاءات جديدة

وفي آخر إحصاءاتها التي نشرتها الاثنين، قالت منظمة الصحة العالمية إن عدد المصابين بالفيروس في مختلف أنحاء العالم بلغ ٧٠٨٩٣ في ١١٧ دولة، مضيفة أن عدد الوفيات به وصل إلى ٣١١.

وبينت الإحصاءات الجديدة ظهور ١١٠٧٩ إصابة جديدة منذ يوم الجمعة الماضي فقط، وتأتي الولايات المتحدة على رأس قائمة الدول المسجلة فيها إصابات، متبوعة بالمكسيك فكلدا.

وفي ماليزيا سجلت وزارة الصحة عشرين إصابة جديدة، ليصل عدد الإصابات المؤكدة في البلاد إلى ١٤٤.

وفي بريطانيا أعلنت ثالث وفاة بالفيروس حسب ما أفاد المسؤولون في وزارة الصحة، الذين أكدوا أن الأمر يتعلق بطفلة في التاسعة من عمرها.

وقد سجلت بريطانيا ٤٣٠٠ حالة إصابة مؤكدة بإنفلونزا الخنازير، وأصبحت بذلك أكثر دول الاتحاد الأوروبي تسجيلاً للإصابات، تليها إسبانيا بـ ٤٣١ إصابة مؤكدة.

وأعلنت وزارة الصحة الأسكتلندية الأحد أن رجلاً (٧٣ عاماً) لقي حتفه جراء إصابته بالفيروس مساء السبت في منطقة بايسلي القريبة من مدينة غلاسغو، ليكون بذلك ثاني حالة وفاة في أسكتلندا بعد أول حالة وفاة الشهر الماضي.



لبنان والسعودية ودول عربية أخرى أعلنت إصابات جديدة (الفرنسية-أرشيف)

في هذا السياق حذر خبراء بريطانيون من أن حالات الإصابة بإنفلونزا الخنازير تجاوزت ٤٥ ألف شخص في المملكة المتحدة، وفاقت بعشر مرات الأرقام الرسمية المعلنة.

وأشارت صحيفة صنداي تايمز نقلاً عن الخبير في علم الفيروسات البروفيسور جون أكسفورد، إلى أن الأرقام الحقيقية أعلى عشر مرات مما ذكرته وكالة الرعاية الصحية.



حالات عربية

وعلى المستوى العربي، أعلنت المملكة العربية السعودية سبع إصابات جديدة، ليصبح عدد المصابين إلى ٧٥، في حين أكد لبنان تسجيل أربع إصابات جديدة، وهو ما يرفع عدد المصابين في هذا البلد إلى ٣٩.

وفي مصر ذكرت وزارة الصحة الأحد أنها اكتشفت ست حالات إصابة جديدة بإنفلونزا الخنازير، ليرتفع بذلك عدد الإصابات في البلاد إلى ٦١ حالة.

أما وزارة الصحة الفلسطينية فقد كشفت عن تسجيل أربع إصابات جديدة الاثنين، ليرتفع بذلك عدد المصابين في الأراضي الفلسطينية إلى ٢٦.

وفي الأردن سجلت الاثنين إصابتان جديدتان بالمرض، ليرتفع عدد الحالات المسجلة في الأردن إلى عشرين إصابة.

ومن جهتها أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن عدد الإصابات بإنفلونزا الخنازير في البلاد ارتفع إلى ٣٩ حالة.